

## حلقات نور على الدرب (422) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها المستمعون الكرام - [00:00:00](#) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات برنامج نور نور على الدرب. والتي يسرنا اه ان نعرض ما لدينا من رسائل اه على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار -

[00:00:20](#)

هذه رسالة وردتنا من المرسله كاف خا عين من العراق تقول انا سيدة متزوجة ومؤمنة تزوجت منذ ستة ستة عشرة سنة. وزوجي لا يصلي ويشرب الخمر احيانا لكنه يصوم ويؤمن بالله في شهر رمضان - [00:00:40](#)

ومعاملته معاملة جيدة لي ولوالادي وكلما طلبت منه ان يصلي ويترك الخمر كان رده علي انه سوف يصلي ويترك الخمر بعد على اداء فريضة الحج. وقد سمعت في برنامجكم انه لا يجوز للزوجة المؤمنة ان تعيش مع زوج لا يصلي. فهل افارقه ام - [00:01:00](#) انتظر حسب قوله بانه سوف يحج ويصلي آآ افيدوني افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن اهتدى بهديهم وسلك طريقهم الى يوم الدين. وبعد - [00:01:20](#) مما لا شك فيه ان الصلاة عماد الدين. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا لا اله الا الله واني رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق - [00:01:40](#)

الاسلام وحسابهم على الله. ثبت هذا معنى هذا الحديث في الصحاح وغيرها فالصلاة امرها عظيم فلا حظ في الاسلام لمن لا يصلي ومن لا حظ له في الاسلام ليس بمسلم - [00:02:00](#)

لكن الانسان اذا ترك الصلاة اداءها هذا يستتاب فان تاب والا طبقت احكام عليه احكام تارك الصلاة. والواجب على السائلة ان زوجها بانه لا يعد مسلما من لا يصلي ولا يجوز للمرأة ان تبقى مع من يتعمد ترك الصلاة ويشرب الخمر - [00:02:19](#) وكونه يريد ان يحج ثم يتوب. الحج اذا حج وهو لا يصلي لا يقبل منه ولا يجزئ عن حجة الاسلام. ولا يعتبر مؤديا شيئا من اركان

الاسلام. فاولا يجب عليه ان يتوب من هذه المعصية - [00:02:46](#) خطيرة والنبي لدين الله وراء ظهره وان يحافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها وان يترك ام الخبائث الخمر التي من شربها في الدنيا لم يشربها في الآخرة الا ان كان صادقا وندم - [00:03:02](#)

فالواجب على هذه السائلة ان تحرص في اشعاره بضرورة ترفيه لهذا العمل وانه يتعين عليه ان يتوب وان يقبل على الله وان حجه لا يقبل ولا يعتبر اذا حج وهو لا يصلي. فان من لا يصلي ليس بمسلم - [00:03:19](#)

وغير مسلم لا يصح ان تبقى معه امرأة مسلمة ونرجو الله ان يهديه ولكن انصح السائلة بحكم ظروفها واوضاعها واولادها ان تبادر بالعلاج وان تعمل ما تستطيعه. لعل الله ان يهديه. فقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لابن عمه - [00:03:41](#) الخليفة علي ابن ابي طالب لا ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر نعم. فالمرأة اذا هدى الله على يديها زوجها فقد لقد انفس

الاموال واعظم الاعمال والله اعلم. بارك الله فيكم. ولكن تمتنع منه فضيلة الشيخ. ارى ان تفعل كل ما تستطيعه - [00:04:01](#)

لعل الله ان يهديه فان ايسر فعليتها ان تفارقه. بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة لي ابن وبنت اه وصل سن البلوغ. ودائما انصحهما وارشدهما الى طريق الخير وادعوهما الى الصلاة والصوم. لكن مع الاسف اه - [00:04:21](#)

لا يستجيبان لي واخشى ان يكون ذنبهم في رقبتي يوم القيامة آآ فتسأل هل الائم عليها على والدهم اه والدهما الذي لا يبالي كما سبق ان اتلفت يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وذكر ان المرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته - [00:04:39](#)

فعليك قيومية في هذا البيت وقيامك على شؤونه عن هؤلاء الاولاد وتحاولي بقدر ما تستطيعينه انت احملهم على طاعة ربهم ومن لا يستجيب تمنعين عنه كل ما تستطيع تستطيعين منعه - [00:05:04](#)

من اي شيء حتى يستجيب. لكن عليك بالرفق والعناية والحكمة ومعالجة الامور بكل ما تستطيعونه من حنكة. والله ولي التوفيق وبارك الله فيكم. هذا سائل رمز لاسمه بئاء ميم سين من العراق من بابل - [00:05:25](#)

بعث الينا بهذه الرسالة التي ضمنها بعض الاسئلة يقول فيها قررت في هذا العام ان اصلي بعون الله فوفقني الله عز وجل صليت ولكن كنت جاهلا بالوضوء آآ واهتم بنظافة ملابسي والمكان الذي اصلي فيه ولم اكن اعلم ان خروج الريح من نواقض الوضوء الا بعد ان مضى على صلاته ثلاثة - [00:05:48](#)

اشهر فما حكم صلاتي الماضية؟ وهل علي اعادة افيدني؟ افادكم الله؟ ارجو ان لا اعادة انت جاهل. المدة الماضية وكنت قبل ذلك لا تصلي. فما انت عليه خير مما كنت عليه في السابق. وانما عليك ان - [00:06:11](#)

استمر على طاعة ربك وتكثر من الحسنات والنوافل. تذكر ماضيك بالاسى والحزن. والله عفو كريم وبارك الله فيكم. يقول هذا السائل صمت شهر رمضان والحمد لله. ولكن بسبب الامتحانات المدرسية واسفاري للاغراض التجارية افطرت - [00:06:29](#)

ايام من رمضان وكذلك نذرت لوجه الله ان اصوم ثلاثة ايام آآ لقضاء حاجة معينة فهل اصوم آآ فهل اصوم النذر قبل الواجب؟ آآ وهل اصومها في ايام الاثنين والخميس؟ الواجب ان تبادر الى صوم القضاء وان تعتني غير - [00:06:49](#)

الاعتناء الحرص ولا يجوز للمسلم ان يؤخر اداء الصوم مع قدرته على ادائه الى رمضان اخر. كما انه لا يجوز ان يكون الامتحان مانعا من الصيام فهناك بلاد اشد حارة من بلاد العراق. يصوم الناس فيها في رمضان ويؤدون امتحانات اختباراتهم - [00:07:09](#)

اه السنوية وغيرها والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل عن التثاؤب هل يؤثر على الصلاة؟ هل يجوز لمن توطأ ان يجف اعضاءه بعد الوضوء؟ ام ان هذا يبطل الوضوء لا يبطل الوضوء بتجفيف الاعضاء - [00:07:29](#)

وتمسيح بمنشفة او من دين كما ان التثاؤب لا يبطل الصلاة ولكن على المتثاؤب ان يكظم يكظم تتاؤبه بقدر ما يستطيع فان عجز يظع يده او كفه على فمه حتى لا يكون بوضع ومنظر سيء - [00:07:47](#)

يفرح الشيطان ويجعل الاخرين من يراه يستهزئ به والله اعلم. اثابكم الله. بالنسبة للتثاؤب فضيلة الشيخ هل ورد توجيه من الشارع بالاستعاذة بعد التثاؤب لا اذكر الان هذا وانما النبي قال التثاؤب من الشيطان والاصل ان اعمال الشيطان استعاذوا منها - [00:08:08](#)

الاستعاذ بالله من الشيطان فيما تعرض لشيء من الاعمال اعمال الشيطان. لكني بنص يعني لا اذكر الان نصا يتعلق بان من تشاء يستعذ بالله وانما الوارد الذي عرفه اذا تشاء احدكم فليكن ما استطاع ثم جاء في الحديث العطاس التثاؤب من الشيطان -

[00:08:28](#)

الى غير ذلك. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول عندما آآ اغضب او اتعب فاني آآ اتعرض الى احلام مزعجة في مما يؤدي الى خروج الماء مني في نومي فاقوم بخلع اللباس الداخلي الصغير واتوطأ فقط فهل علي اثم في - [00:08:48](#)

علما انني ما تعمدت اخراجه عن طريق التخيل او الاستمناء او غير ذلك افيدوني افادكم الله هذا هو الاحتلام والانسان قد يحصل ذلك امور مزعجة او غير مزعجة. قد يرى الانسان في منامه كأنما يجامع فيستيقظ ويجد المني في - [00:09:08](#)

ثلاثة فمن احتلم رأى انه يجامع في نومه فاستيقظ فوجد الماء اي للمني وجب عليه الاغتسال ولا يكفي الوضوء ومن رأى انه يجامع واستيقظ ولن يجد بللا ماء مني فلا غسل عليه - [00:09:29](#)

وإذا استيقظ وجد المني في ملابسه ولم يتذكر احتلام وجب عليه الغسل ايضاً ولا يكفي انه يخلع الانسان ملابسه الداخلية ثم يتوضأ وضوء الصلاة ويختفي بذلك. والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول تكلمة لما سبق كيف تفسرون الحديث - [00:09:47](#)

الوالد في هذا المجال فقد قرأته في كتاب بلوغ المرام عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل المنيا المنية ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل متفق عليه. ليس بين هذا وبيننا سألت - [00:10:07](#)

اي تخالف او ثناء فعائشة بينت ان النبي يغسل المني من ثوبه فاستدل بذلك على غفله وجاء في حديث اخر ايضاً صحيح انه كأنه كانت تفركه فرخ ويخرج وقال اهل العلم انه يغسل رطب المني ويفرك يابسه - [00:10:24](#)

اذ المني ليس بنجس والله احد فبارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردت من الف ميم عين جيم من اه العراق ايضاً يقول في رسالته اه رجلان جاء لاداء العمرة فطافا ولم يسعيا وصليا ركعتين وعملا كل شيء للعمرة - [00:10:49](#)

الا السعي لانهما لم يعرفا ان العمرة يتحتم على الشخص فيها ان يسعي. وسافر الى جدة وامضيا فيها آآ مدة من الزمن ثم جاء شخص فاخبرهما بانه لابد من السعي اه للعمرة اه فندم على ما فعل - [00:11:14](#)

فماذا عليهما الان انسانا بعد بدنهما رجع الى مكة وسعيا محرمين فلا شيء عليهما لان فعلهما المخالف بمقتضى الاحرام كان عن جهل وما دام انه عن جهل ولم يعلما والصحيح من كلام اهل العلم انه لا يترتب عليه - [00:11:34](#)

جزا وان كان لم يفعلوا فعليهما ان يتوجه الى مكة وان يحرم وان يأتي بعمرة ثم بعد ذلك يأتي بالسعي تكلفة العمرة السابقة ويقصر ولا شيء عليهما لما ذكرته من ان الجهل لا يترتب عليهما شيء. فان كان الذي افتاهم وقال يجب عليكم يد وثق بعلمه - [00:12:02](#)

مر على ذلك فعليهما ان يذبحا ذبيحة استمرارهما في مخالفة الاحرام والله اعلم. اه بارك الله فيكم. يسأل ايضاً طول هناك بعض الناس في بعض البلاد العربية او الاسلامية يفعلون مولدا للرسول صلى الله عليه وسلم وخاصة في رمضان - [00:12:27](#)

فهل يجوز ذلك؟ المولد ليس في رمضان لان وقت مولد النبي صلى الله عليه وسلم في الاول النبي لا لم يولد في رمضان. اما عمل المولد بحد ذاته به فهو بدعة. واول من احدث هذا المولد الفاطميون في مصر وانتشر في - [00:12:47](#)

جهة اربيل لانهم رأوا ان هذا تعظيم للنبي. كما كان النصارى يعظمون نبيهم باقامة مولد المسيح عليه السلام. الا ان عمل سيء بانه لا يتقرب الى الله الا بما شرعه الله او شرعه رسوله. والواجب على المسلمين ان ينظروا الى ما كان معمولاً به في وقت - [00:13:18](#)

خير هذه الامة وقت النبي صلى الله عليه وسلم ووقت خلفائه الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين وبقيّة الصحابة والتابعين. فان المولد قد انتهى القرن الثالث الهجري - [00:13:46](#)

والرابع لم يعرف لمولد اثر وهذه القرون الفاضلة المفضلة تمضي بدون وجود مولد ثم يحدثها ويحدثه ثم يدعى ام بانه قرابة الى الله لا يتقرب الى الله الا بما شرعه الله او - [00:14:06](#)

رسوله والله اعلم. اه بارك الله فيكم. يلاحظ مع الاسف ان هؤلاء الناس الذين يعتنون بمثل هذا الامر هم مقصرون في اداء الواجبات الدينية والشريعة عامة يهتمون بالموالد ويعطونها قدراً كبيراً من العناية تجدهم احدهم اما تاركا للصلاة - [00:14:21](#)

او مرتكباً للفواحش من شرب خمر او زنا او بدع شركية كالتمسح بالقبور او الطواف حولها او النذر لها وعبادتها من دون الله نسأل الله العافية. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل ختم رسالته باستيضاح قال فيه اه مع الاسف وجدنا احذية تباع اه - [00:14:43](#)

اه في بعض الاماكن وقد لمحناها فيما مضى في مكة المكرمة وكنا حجاجاً. هذه الاحذية تباع رخيصة وقد لوحظ انه وكتب على اسفلها الله اكبر. وبعض الناس يلبسها وهو لا يدري. فما حكمه؟ وبعض البعض الاخر اذا نبه قال ابدا - [00:15:06](#)

من انتم تتوهمون وهذه ليست مكتوب عليها؟ والبعض الاخر يقول انا لم اكتبها وهي جيدة للاستعمال ولم اقصد ما كتب عليها فما حكم ذلك بارك الله فيكم. اما من لبسه وهو لا يدري فلا شيء عليه - [00:15:26](#)

واما من انكر الكتابة وهو يعلم انها كتابة فهو اثم وان كان يجزم بانها غير كتابة فلا شيء عليه واما من يعلم انها كتابة ويقول جيدة ولا يضر فالواجب عليه ان يزيل هذه الكتابة باي نوع من المزيلات - [00:15:41](#)

اما بطمسها او بوضع شيء لاصق عليها يا كما يوضع على هذه البلاستيك وغيرها. المهم ان يزيل تلك الكتابة بالكلية او ان يتجنب لبسها

ولا يكفي تجنب اللبس بل عليه ان يزيلها - [00:15:59](#)

ولا اقول يسرفوا هذه الاحذية ويضيع ماله في الذي وضعه فيها وانما يزيل موضع الحرج والكفار والملحدون لا يتورعون عن كل شر والله اعلم. بارك الله فيكم. هي الحقيقة يعني في كثير من البلاد الاسلامية اكتشف هذا الامر وتمت ولله الحمد محاربة محاربة -

[00:16:18](#)

جيدة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزق المسلمين التفطن لمثل هذا. اللهم امين. هذه رسالة جاءت من ابو بكر جبريل عبدالرحمن سوداني الجنسية مقيم في الكويت بعث الينا بهذه الرسالة يقول عندنا بعض الفرق يعملون الشعوذة للناس ويعملون لهم حروز

ويعملون لهم محايات - [00:16:38](#)

وعندهم كتب غير القرآن ويجمعونها مع آيات من القرآن الكريم ويقولون هذا يسكن الالم وهذا لدفع العين واذا استنكرنا عليهم قالوا انتم اهل شرك ويقولون نحن اهل طرق واهل سنة وهذه هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم يتسمى بالقادرية وبعضهم

يتسمى بالتيجانية - [00:17:00](#)

وبعضهم بالجيلية ولهم اذكار معينة ومشايخ معينين ونحن احترنا بينهم في الحقيقة لا ندري ما حكم مثل هذه الاعمال كل هذه

الاعمال اعمال باطلة. فالحق ما شرعه الله ورسوله والباطل ما شرعه الشيطان - [00:17:24](#)

وهذه الطرق من قادرية وغيرها كلها محدثة في الدين منها ما هو متطرف وطالب مبلغا كبيرا من الشطحات كالتيجانية ومنه ما هو

قريب منها وكل طريق ادت الى معصية الله فهي طريقة فاجرة - [00:17:43](#)

وهذه الشعوذة والطلسنة وكتابات انما هي نوع من السحر والشرك. فلا يجوز ان يصدقوا فيما يدعون ولا ان يؤخذ بقولهم ولا ان

يتعامل معهم وما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. من الازكار والاوراد. مغن - [00:18:05](#)

اتم الغناء عن الحاجة الى احراز هؤلاء المشعوذين وطلاسمهم واحسبتهم فان ذلك كله منكر يجب محاربته ولا يحارب هذا وامثاله الا

بالوعي الشرعي المستند الى كتاب الله وسنة نبيه واي شئ من البلاء والمنكر - [00:18:28](#)

يعرض على ميزان العدل ميزان الشريعة في كتاب الله وفي سنة نبيه فان ذلك سوف يكشفه الحق ويتجلى بطلانه لكل طالب للحق

والجملة فيجب على كل مسلم ان يتجنب التيجانية - [00:18:53](#)

والقادرية وغيرها من سائر الطرق المستحدثة وان يكتفي بالصراط المستقيم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فانه

قال اشترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة - [00:19:13](#)

هذه الامة عام ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا ومن هي؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي والله اعلم.

بارك الله فيكم. هذا سائل - [00:19:33](#)

مغربي الجنسية اسمه ابو جماعة المراكشي المغربي آآ مقيم في مكة المكرمة بعث الينا بهذه رسالة آآ التي يقول فيها دخلت الى مكة

المكرمة بتاريخ الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة - [00:19:43](#)

بدون احرام من من ميقات اهل المغرب لانني قصدت العمل والمقام في مكة اكثر من عام ولكنني اه كنت ناويا وانا في المغرب ان

تيسر لي ان اؤدي مناسك الحج في هذا العام. فاحرمت بالحج على نية الافراد - [00:20:01](#)

من منزلي بمكة المكرمة بعد صلاة المغرب من يوم التروية وطففت آآ طواف القدوم لانني لم اعمل آآ قبله اي عمل ثم سعيت بين الصفا

والمروة ثم التحقت بالحجاج في - [00:20:19](#)

ولم يتيسر لي المبيت في منى ايام التشريق ولكنني اذهب بالنهار وارمي الجمرات وارجع الى مكة. وذلك في اليومين بعد يوم النحر

فهل حجي صحيح بهذه الصفة؟ ام علي شئ افيدوني افادكم الله - [00:20:34](#)

ان كنت ناويا ان تحج في نفس هذا العام عندما قدمت فيجب عليك ذبح ذبيحة لتجاوزك الميقات بدون احرام. وان كنت لا تدري هل

تستطيع او لا تستطيع فلا شئ عليك - [00:20:51](#)

اما احرامك من بيتك وتوافقك وسعيك قبل منى فان كنت طفت وسعيت بعد النزول من عرفات فلا شئ عليك في هذه الحالة وان

كنت اختفيت بالسعيك وطوافك قبل الحج فانت لم تحج حتى الان لم تكمل حجك وعليك ان تطوف طواف الافاضة وان تسعى.

والظن بك انك طوفت وسعيت ان شاء الله. اما عدم المبيت - [00:21:10](#)

في منى ايام التشريق فان كان لعملك وانه يمنعك من المبيت ولا تستطيع لاجل العمل فلا شيء عليك فقد اذن النبي صلى الله عليه

وسلم للسقاة ان لا يبيتوا واذن للرعاة الا يبيتوا والله اعلم. بارك - [00:21:37](#)

الحقيقة آآ ابو جماعة آآ المغربي يقول هل يجزئي صوم عشرة ايام عن تركي المبيت في منى ان كان عدم المبيت في منى لشغل

منعه فلا شيء عليه وان كانت تعمدت ترك المبيت بدون عذر فعليه ذبيحة - [00:21:55](#)

وهو جاء يعمل وهو يكسب ولا ينتقل من بذل الذبيحة لفقراء مكة الا اذا كان معدما لا شيء يشتري به وهو يشتغل الان وما دام يشتغل

فعنده مال والله اعلم - [00:22:17](#)

طيب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا اه هذه رسالة وردتنا من اه المرسل الحائر ابو فهد اه يقول في رسالته انا رجل متزوج ولي

ولدان من تزوجتها عن رضا مني رغم ان اهلي ليسوا راضين عنها لانهم يريدونني ان اتزوج من قريبة لي - [00:22:29](#)

مع ان زوجتي من عائلة كريمة وفي نفس المستوى الاجتماعي. فاحسست بعدم رضاهم الشديد بعد زواجنا بدون سبب الا كما سبق ان

ذكرت خرجت انا وعائلي من البيت الى بيت استأجرته بعيدا عن مشاكل اهلي. ورغم ذلك فعدم رضاهم يطاردنا في كل مكان -

[00:22:50](#)

وفي اي وقت عند زيارتهم او بالهاتف وحاولوا اكثر من مرة ان يفرقوا بيني وبينها. الا انني احبها فهي ام اولادي ولا اريد ان تفارقني

وايضا لا اريد ان يستمر علي غضب اهلي. ارجو منكم مساعدتي وكيف اتصرف اه بارك الله فيكم - [00:23:09](#)

نصحك بالاجتهاد في محاولة ارضاء والديك. ان كان هذا العمل من والديك وتبذل كل ما تستطيع لعل الله ان يهديهم وتستعطفهم

بنفسك وباولادك وارجو الله ان ييسر لك ذلك وان يهيئ لك فرجا ومخرجا من هذه المشكلة والله اعلم. بارك الله فيكم. اه ايها الاخوة

المستمعون الكرام - [00:23:28](#)

لهذا نأتي الى نهاية هذه الحلقة التي اجابها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فيها على رسائلكم واستفساراتكم فله شكرنا

وتقديرنا ونسأل الله تبارك وتعالى ان يثيبه ويجزيه خيرا. ولكم منا تحية على حسن المتابعة. وان كنا نلح الى الاخوة المستمعين -

[00:23:52](#)

ترامب في ان يعتنوا بحسن الخط واه وضوح العنوان وتحديد اسم اه صاحب الفضيلة الشيخ الذي يرغب السائل ان قضى رسالته

عليه في خارج الظرف وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. واخيرا لكم تحية من مهندس هذه الحلقة بخيت الدوسري. والسلام -

[00:24:12](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:32](#)